

مؤسسة الدوحة للأفلام تحتفل بعام استثنائي مع اختيار 13 فيلم حصلت على دعمها في مهرجان كان السينمائي 2023 من ضمنها ثلاثة أفلام في المسابقة الرسمية

- فيلمان لخيري قمره السينمائيين نوري بيلج سيلان وجسيكا هوزنر حاصلان على دعم من قسم التمويل المشترك في المؤسسة يُختاران في المسابقة الرسمية في المهرجان
- عدد قياسي من 13 فيلم من مختلف أرجاء العالم تُعرض في أقسام رئيسية في المهرجان من ضمنها أول فيلم يحصل على منحة من المؤسسة ويُختار في المسابقة الرسمية
- الاختيارات تحققي بأفلام المخرجين العرب والعالميين والكتاب والأصوات الناشئة المميزة التي تدعمها المؤسسة

الدوحة، قطر، 14 مايو 2023: حققت مؤسسة الدوحة للأفلام إنجازاً جديداً لتعزيز مكانتها الريادية ضمن المؤسسات التي تُعنى بالسينما في المنطقة العربية، وذلك مع اختيار الفيلمين "على الأعشاب الجافة" للمخرج نوري بيلج سيلان و "كلوب زيرو" للمخرجة جسيكا هوزنر التي شاركت في تمويلهما، ضمن قائمة الأفلام في المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي في دورته الـ 76 التي تقام من 16 إلى 27 مايو 2023.

كما اختير فيلم "بانيل وأداما"، وهو أول فيلم طويل لصانع الأفلام السنغالي راماتا تولييه سي وحاصل على منحة في دورة منح الربيع 2023، في قسم المسابقة ليكون بذلك أول فيلم يحصل على دعم من برنامج المنح في المؤسسة ويعرض في هذا القسم المرموق.

ويجعل هذا الترشيح مؤسسة الدوحة للأفلام المؤسسة الثقافية الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي يتم اختيار 8 أفلام حصلت على تمويل منها في قسم المسابقة في فئة الاختيار الرسمي حتى هذا التاريخ، من ضمنها 7 أفلام حصلت على دعم من قسم التمويل المشترك. وقد شاركت العديد من الأفلام التي دعمتها المؤسسة في هذه الفئة في المهرجان في السابق منها فيلم "البائع" لأصغر فرهادي في 2016، "كفر ناحوم" لنادين لبكي و "شجرة الإجاص البرية" لنوري بيلج سيلان في 2018، وفيلم "إن شئت كما في السماء" لإيليا سليمان في 2019 وكذلك فيلم "ميموريا" للمخرج أبيتشاتبونغ ويراسثا كول في 2021.

كما تشهد أقسام رئيسية أخرى في المهرجان المرموق مشاركة مجموعة من الأفلام الأخرى حصلت على دعم من برنامج المنح في المؤسسة، من ضمنها ثلاثة في الاختيار الرسمي لقسم نظرة ما، واحد في الاختيار الرسمي لعروض منتصف الليل، أربعة في القسم الموازي أسبوع النقاد، فيلم واحد في قسم أسبوعي المخرجين، وفيلم واحد في قسم مؤسسة توزيع الأفلام المستقلة.

وفي هذا السياق قالت فاطمة حسن الرميحي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام: "إن تنوع الأفلام التي دعمتها مؤسسة الدوحة للأفلام في مهرجان كان السينمائي في هذا العام شهادة ناصعة على جودة المشاريع التي حصلت على دعم من برامج التمويل بالمؤسسة وكذلك من مبادرات التدريب والتطوير. وكلنا فخر بدعم الكتاب وخبراء قمره السينمائيين السابقين لإنجاز مشاريعهم الجديدة وكذلك رحلة صناع الأفلام الناشئين من مختلف أرجاء العالم ليحققوا التميز في مشاريعهم الإبداعية".

وأضافت الرميحي: "نحن مسرورون بأن أعمال صناع الأفلام المميزين وجدت لنفسها مكانة بارزة في هذا الحدث السينمائي المرموق لتنافس العديد من الأفلام المنتظرة من السينما العالمية. وهذا الاختيار يبرز دورنا كحلقة مهمة وأساسية للأصوات المميزة والجريئة من جميع أنحاء العالم لتحقيق طموحاتهم السينمائية، وكذلك يعكس مدى تركيز مؤسسة الدوحة للأفلام وقطر بشكل عام على دعم القصص القوية والمؤثرة التي لديها القدرة على ترك بصمة قوية في السينما العالمية".

سيشهد الفيلمان اللذان حصلا على دعم من قسم التمويل المشترك في مؤسسة الدوحة للأفلام "على الأعشاب الجافة" للمخرج والكاتب والمصور التركي المعروف نوري بيلج سيلان و "كلوب زيرو" للمخرجة والكاتبة النمساوية جسيكا هوزنر، عرضهما العالمي الأول في المسابقة الرسمية إلى جانب فيلم "بابل إي أداما" للمخرج راماتا تولىيه سي الحاصل على دعم برنامج المنح، وذلك للمنافسة مع 18 فيلم آخر تشارك من مختلف أرجاء العالم. ويشار إلى أن المخرج نوري سيلان حصد العديد من الجوائز عن أفلامه السابقة منها فيلم "البيات الشتوي" حيث فاز بجائزة السعفة الذهبية في النسخة الـ 67 من مهرجان كان السينمائي، كما حصل على جائزة أفضل مخرج في 2008 عن فيلمه "ثلاثة قروء" بالإضافة إلى جائزة الحكام الكبرى في 2002 عن فيلمه "حدث ذات مرة في الأناضول". وتعود المخرجة جسيكا هوزنر إلى مهرجان كان السينمائي بعد أن شاركت في السابق في ثلاثة أفلام هي "ريتا المحبوبة"، "فندق"، و "حب جنوني" وذلك في قسم نظرة ما، بينما اختير فيلم "جو الصغير" للمنافسة على جائزة السعفة الذهبية في نسخة 2019 من المهرجان.

الاختيار الرسمي، المسابقة:

- فيلم "على الأعشاب الجافة" (تركيا، فرنسا، قطر / 2023) لخبير قمره السينمائي نوري بيلج سيلان حصل على دعم من قسم التمويل المشترك في مؤسسة الدوحة للأفلام. يتبع الفيلم المدرس الشاب ساميت الذي ينهي سنته الرابعة من الخدمة الإلزامية في قرية نائية في الأناضول. عندما يواجه بعض الأحداث التي يجد صعوبة في فهمها، يفقد آماله في الهروب من الحياة القاتمة التي يبدو أنه عالق فيها. لكن لقاءه مع المعلمة نوراي قد يساعده في التغلب على قلقه.
- فيلم "كلوب زيرو" (النمسا، المملكة المتحدة، ألمانيا، فرنسا، الدانمرك، قطر / 2023) لخبيرة قمره السينمائية جسيكا هوزنر، يروي قصة الأنسة نوافك التي تتضم إلى موظفي مدرسة داخلية دولية لتقديم فصل توعوي حول الطعام. توزع بأن تناول القليل من الطعام أمر صحي. لكن المعلمين الآخرين بطيئون في ملاحظة ما يحدث، وبحلول الوقت الذي يبدأ فيه الآباء المشتتون في إدراك ذلك، يصبح زيرو كلوب حقيقة واقعة.

- فيلم "بائل إي أداما" (النسغال، فرنسا، مالي، قطر / 2023) للمخرج راماتا تولييه سي تدور أحداثه في قرية نائية في شمال السنغال، ويتتبع حياة بائل وأداما اللذين يعملان على شراء منزلهما الخاص. عندما يرفض أداما القيام بواجبه كرئيس مستقبلي ويخبر مجلس القرية بذلك، يقع النزاع بين أفراد القرية وتتدخل الفوضى.

الاختيار الرسمي، قسم نظرة ما

- "كذب أبيض" (المغرب، فرنسا، قطر / 2023) للمخرجة أسماء المدير، هو فيلم وثائقي طويل تحقق فيه المخرجة في أسرار عائلة في الدار البيضاء باستخدام قصص شخصية مختلفة لكل فرد من أفراد الأسرة لإثبات أحداث تاريخية.
- "كم أتمنى البيات الشتوي" (منغوليا، فرنسا، سويسرا، قطر / 2023) للمخرجة زوليوارجال بوريفداس، يدور حول أولزي، وهو مراهق فقير ولكنه فخور ويعيش مع والدته وإخوته. يلاحظ مدرس الفيزياء الذي انتقل مؤخراً إلى مدرسته موهبة أولزي في الفيزياء ويشجعه على المشاركة في المسابقات.
- "عصابات" (المغرب، فرنسا، بلجيكا، قطر / 2023) للمخرج كمال لزرق، تدور أحداثه في ضواحي الطبقة العاملة في الدار البيضاء، ويروي قصة أب وابنه يحاولان تغطية نفقاتهما من خلال القيام بأعمال غريبة. في إحدى الليالي، مات رجل كان من المفترض أن يختطفوه، عن طريق الخطأ في صندوق سيارتهم، ليشكل ذلك بداية ليلة طويلة في التجوال في الأحياء ذات السمعة السيئة في المدينة وهم ينقلون الجثة.

الاختيار الرسمي، عروض منتصف الليل:

- أحد الأفلام الثلاثة التي اختيرت لعروض منتصف الليل في قسم الاختيار الرسمي هو فيلم "عمر لافراز" (الجزائر، فرنسا، قطر / 2023) للمخرج إيليا بلقدار. يدور الفيلم حول رجل عصابة عجوز يُجبر على الرحيل من فرنسا إلى الجزائر ويجب عليه أن يحافظ على سلوكياته ليبقى بعيداً عن السجون الفرنسية.

أسبوع النقاد:

- "إن شاء الله ولد" (الأردن، المملكة العربية السعودية، فرنسا، قطر / 2023) لأحمد الرشيد، ويدور حول أم تكلّى تصاب بحزن عميق بسبب الموت المفاجيء لزوجها، وتتعرض لخطر خسارة منزلها لصالح شقيق زوجها.
- "خطوط النمر" (ماليزيا، تايلاند، سنغافورة، فرنسا، ألمانيا، هولندا، أندونيسيا، قطر / 2023) للمخرجة أماندا نيل إيو ويدور حول فتاة تكتشف سرّاً مرعباً حول حالتها الجسدية.
- "عيسى" (مصر، فرنسا، قطر / 2023) لمراد مصطفى. فيلم قصير حول عيسى وهو إفريقي شاب ومهاجر غير شرعي في مصر، خلال سباقه مع الوقت لإنقاذ أحبائه.

- "البلد الضائع" (صربيا، فرنسا، كرواتيا، لوكسمبورغ، قطر / 2023) من إخراج فلاديمير بيريسيتش. يتستكشف الفيلم التكوين الحسي والعاطفي والسياسي لفتى ولد في بداية الثمانينيات في يوغوسلافيا حيث يكشف النظام السياسي من حوله بشكل جذري.

أسبوعي المخرجين:

- "صحاري" (المغرب، فرنسا، ألمانيا، بلجيكا، قطر / 2023) لفوزي بن سعيدي، ويدور حول صديقي العمر مهدي وحמיד اللذين يعملان لصالح وكالة تحصيل أموال، ولقائهما مع متهرب من الدفع حيث يمثل ذلك بداية رحلة غير متوقعة وصوفية.

قسم مؤسسة توزيع الأفلام المستقلة

- "مشاطات" (تونس، لبنان، فرنسا، قطر / 2023) للمخرجة سنية بن سلمى، ويتبع حياة فاطمة وابنتها نجاح ووفاء خلال عملهن في موسيقى الأعراس، وصراعهن لكسب قوتهن اليومي والأمل بمستقبل أفضل.

-انتهى -